لايزال بلا كيف ولا غاية ولا منتهى اليه غاية انقطعت دون الغايات فهو غاية كل غاية
فبكى اليهودي وقال والله يا امير المؤمنين انها لفي التوراة هكذا حرفا حرفا واني اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الاصبهاني في الحجة

عن محمد بن اسحاق عن النعمان بن سعد ان اربعين من اليهود دخلوا على علي فقالوا
له صف لنا ربك هذا الذي في السما كيف هو وكيف كان ومتى كان وعلى اي شي هو فقال
علي معشر اليهود اسمعوا مني ولا تسالوا ان لا تسالوا احدا غيري ان ربي عز وجل هو الاول
لم يبد مما ولا ممازج معما ولا حال وهما ولا شبح يتقصا ولا محجوب فيحوى ولا كان بعد
ان لم يكن فيقال حادث بل جل ان يكيف مكيف الاشيا كيف كان بل لم يزل ولا يزول لاختلاف
الازمان ولا لتقلب كان بعد حال وكيف يوصف بالاشباح وكيف ينعت بالالسن
الفصاح من لم يكن في الاشيا فيقال كاين ولم يبن منها فيقال بائن بل هو بلا كيفية وهو
اقرب من حبل الوريد وابعد في الشبه من كل بعيد لا يخفى عليه من عباده شخوص لحظة
ولا كرور لفظة ولا ازدلاف ربوة ولا انبساط خطوة في غسق ليل داج ولا ادلاج لا
يتغشى عليه القمر المنير ولا انبساط الشمس ذات النور بضوئها في الكرور ولا اقبال
ليل مقبل ولا ادبار نهار مدبر الا وهو محيط بما يريد من تكوينه فهو العالم بكل مكان
وكل حين واوان وكل نهاية ومدة الامد الى الخلق مضروب والحد الى غيره منسوب
لم يخلق الاشيا من اصول اولية ولا اوايل كانت قبله بديه بل خلق ما خلق فاقام
خلقه وصور فاحسن صورته توحد في علوه فليس لشي منه امتناع ولا له بطاعة شي
من خلقه انتفاع اجابته للداعين سريعة والملايكة في السموات والارضين له
مطيعة علمه بالاموات البايدين كعلمه بالاحيا المتقلبين وعلمه بما في السموات
العلى كعلمه بما في الارضين السفلى وعلمه بكل شي لا تحيره الاصوات ولا تشغله
اللغات سميع للاصوات المختلفة بلا جوارح فيه مؤتلفة مدبر بصير عالم بالامور حي قيوم
سبحانه وتعالى من تكيف من دعوات الهنا محدود فقد جهل الخالق المعبود ومن ذكر
ان الاماكن به تحيط لزمته الحيرة والتخليط بل هو المحيط بكل مكان فان كنت صادقا ايها
المتكلف لوصف الرحمن بخلاف التنزيل فصف لنا جبريل وميكاييل واسرافيل هيهات
اتعجز عن صفة مخلوق مثلك وتصف الخالق المعبود وانما تدرك صفة رب الهيئة
والادوات فكيف من لم تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض وما بينهما
وهو رب العرش العظيم حل وقال غريب من حديث النعمان لا نعرفه الا من حديث ابن
اسحق مرسلا مسند ابن عمر

عن ابن سيرين ان ابن عمر كره هذه الكلمة ان يقول اسلمت في كذا وكذا انما الاسلام
لله رب العالمين عب

عن نفنا له ابن عبيد قال الاسلام ثلاثة ابيات سفلى وعليا وغرفة فالسفلى
الاسلام والعليا النوافل والغرفة الجهاد كر مسند ابي الدردا

عن ابي الدردا قال والذي نفسي بيده ما الايمان الا كالقميص تقمصه مرة
وتضعه اخرى عب مراسيل

عن سعيد بن جبير قال ان العبد اذا قال لشي لم يكن الله يعلم ذلك يقول الله
عز وجل تجرا عبدي ان يعلم عبدي كر مراسيل قتادة

عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتنف بحران يا ابا الحارث
اسلم قال اني مسلم قال يا ابا الحارث اسلم قال قد اسلمت قبلك فقال نبي الله صلى
الله عليه وسلم كذبت منعك من الاسلام ثلاثة ادعاوك لله ولدا واكلك الخنزير

وشربك

وشربك الخمر ش

عن المسور بن مخرمة عن ابيه قال لقد اظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاسلام فاسلم اهل مكة كلهم وذلك قبل ان تفرض الصلاة حتى ان كان ليقرا بالسجدة
فيسجد ويسجدون وما يستطيع بعضهم ان يسجد من الزحام وضيق المكان لكثرة
الناس حتى قدم روس قريش الوليد بن المغيرة وابو جهل وغيرهما وكانوا بالطايف
في ارضهم فقالوا تدعون دين ابايكم فكفروا كر

عن ابن عباس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بجارية سودا فقال يا رسول
الله ان امي ماتت وعليها رقبة مؤمنة فهل تجزي عنها هذه فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم اين الله فاومات براسها الى السما فقال من انا قالت
انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة ن

عن عطا ان رجلا كانت له جارية في غنم ترعاها وكانت له شاة صفي يعني غزيرة
في غنمه تلك فاراد ان يعطيها نبي الله صلى الله عليه وسلم فجا السبع فانتزع ضرعها
فغضب الرجل فصك وجه جاريته فجا نبي الله صلى الله عليه وسلم فذكر له وذكر
انها كانت عليه رقبة مؤمنة وانه قد هم ان يجعلها اياها حين صكها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ايتني بها فسالها النبي صلى الله عليه وسلم اتشهدين
ان لا اله الا الله قالت نعم وان محمدا عبده ورسوله قالت نعم وان الموت
والبعث حق قالت نعم وان الجنة والنار حق قالت نعم فلما فرغت قال اعتقها او امسك
عب

عن يحيى بن ابي كثير قال صك رجل جارية له فجا بها النبي صلى الله عليه وسلم يستشيره
في عتقها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اين ربك فاشارت الى السما
قال من انا قالت انت رسول الله قال احسبه ايضا ذكر البعث بعد الموت والجنة
والنار قال اعتقها فانها مؤمنة عب الكتاب الثاني من حرف
الهمزة في الاذكار من قسم الاقوال وفيه ثمانية ابواب
الباب الاول في الذكر وفضله ان لله ملايكة سياحين في الارض
فضلا عن كتاب الناس يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا اقواما
يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى سما الدنيا فيسالهم
ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي فيقولون لا والله ما راوك فيقول كيف لو
راوني فيقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا
فيقول فما يسالوني فيقولون يسالونك الجنة فيقول وهل راوها فيقولون لا والله
يا رب ما راوها فيقول فكيف لو انهم راوها فيقولون لو انهم راوها كانوا اشد
عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون فيقولون من
النار فيقول الله عز وجل وهل راوها فيقولون لا والله يا رب ما راوها فيقول
فكيف لو راوها فيقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة
فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول ملك من الملايكة فيهم فلان ليس منهم
انما جا لحاجة فيقول هم القوم لا يشقى بهم جليسهم حم ق عن ابي هريرة
افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعا الحمد لله ت ن ه حب ك
عن جابر الذكر نعمة من الله فادوا شكرها فر عن نبيط ابن شريط
خير الذكر الذي لا يسمعه الحفظة يزيد على الذكر الذي يسمعه الحفظة
سبعين ضعفا هب عن عايشة رضي الله تعالى عنها

حاشيه
جميع ما في هذا الكتاب من
قسم الاقوال يذكر اسم
الصحابي في كل حديث منه
بعد ذكر الحديث وبعد
الحافظ المخرج فليعلم
ذلك وهو كاصطلاح
الجامع الصغير والجامع
الكبير يذكر الراوي
فيهما بعد الحديث
وهذا القسم من الاقوال
مثلهما فليعتمد ذلك فان
الكاتب هنا ربما يظن
من لا معرفة عنده انه
ذكر اسم الصحابي اولا
و بعده الحديث واما
قسم الافعال من المسانيد
في هذا الكتاب فانه
يذكر اسم كل راوي من
السادة الصحابة رضي الله تعالى
عنهم قبل كل روايه وذلك
كاصطلاح الجامع الكبير
فليتفطن لذلك ويوثق
به في النقل والله اعلم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)